

الفائق في غريب الحديث

النون مع الضاد .

نزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال عبداً بن عمر : كذا في سفَرٍ معه فنزلنا منزلاً فمنا من يندتَضِلُّ ومندساً مَنْ هو في جَشْرِهِ فنادى مُناديه : الصلاةُ جَامِعَةٌ . اندتَضِلَّ القوم : تَنَاضَلُوا ; أي ترامَوْا . الجَشْرُ : المال الراعي . نَضْرَ نَضْرًا عبداً سَمِعَ مقالتي فَوَعَاها ثم أدَّأها إلى مَنْ لم يسمعها . نَضْرَهُ ونَضْرَهُ وأَنْضَرَهُ : نَعَّاهُ فَضَرَّ يَنْضَرُّ ونَضْرُ ونَضْرُ يَنْضَرُّ وفي شعر جرير : ... والوَجْهَ لا حَسَنًا ولا مَذْهُورًا

ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم : يا معشر مُحَارِبٍ ; نَضْرَكُمَا لا تُسْقُونِي حَلَابَ امرأة . الحَلَابُ : في الذِّسَاءِ عَيْبٌ عندهم يَتَعَايرون به . قال الفرزدق : ... كم عمةٍ لك يا جريرُ وخالة ... فَدَوَّاءُ قد حَلَايَتْ عَلِيَّ عَشَارِي ومنه المثل : يحلب بني وأَضْبَّ على يَدِهِ . وهو مذكور في كتاب المستَقْصَى ; فكأنه سَلَكَ فيه طريقَ العَرَبِ .

نضد قال صلى الله عليه وآله وسلم : قال لي جبرائيل : لم يمنعني من الدُّخُولِ عليك البارحة إلا أنه كان على باب بيتك ستر في تَمَاصِيرٍ وكان في بيتك كَلْبٌ فمُرُّ بِهِ فليخرج وكان الكلب جَرَّوًا للحسن والحُسَيْنِ من تحدَّ نَضَدٍ لهم . هو سرير وقيل : مشجب تُنْضَدُ عليه الثياب